

תאילוף: לורי آن תומבסון | النصّ العربيّ: باسيلوس بواردي
 رسوم: شين كوالز
 הוצאה
 الفئة العمرية: الصفّ الثاني



נشاط مع الأهل

- تتأمل معاً رسومات الكتاب الأولى، وتحدث عن مظاهر حزن العائلة عندما ولد إيمانويل، وعن نظرة أهل القرية إليه. بماذا شعر إيمانويل؟ لو كنّا مكانه، ماذا نشعر؟
- نتحدث حول أشخاص نعرفهم، ربّما في العائلة أو الأصدقاء، ممّن يعيشون مع إعاقة. كيف تؤثر الإعاقة على حياتهم، وكيف يتغلّبون عليها؟
- تشكّل العديد من الأمور الحياتية اليومية تحدياً للأشخاص ذوي الإعاقة، فكيف يعيشونها؟ يمكن أن نحاول مع طفلنا التّنقل في البيت على رجل واحدة، أو أن نغمض أعيننا ونتجوّل في الغرفة. ماذا نشعر؟ وماذا يمكن أن يساعدنا؟
- ساندت أم إيمانويل ابنها بطرق مختلفة. نستذكر الأشخاص ذوي الإعاقة الذين نعرفهم، ونحدث عن طرق مساندهم من عائلتهم وأصدقائهم، ومن مجتمعهم. كيف يمكننا نحن أن نساندهم؟
- نتحدث مع طفلنا حول الوسائل الحياتية التي يوفرها مجتمعنا من أجل التسهيل على الأشخاص ذوي الإعاقة. ربّما نرغب باصطحابه في جولة في بلدنا لفحص توفّر هذه الوسائل في الحيّز العام: هل هناك مصفّ سيارات خاص، ومداخل بنايات معدة لمستخدمي الكرسيّ المتحرك؟ هل تصدر الإشارات الضوئية صفيراً يساعد المكفوفين في عبور الشّارع؟ هل هناك مدارس وأماكن لهو تجيب على احتياجات هؤلاء الأشخاص؟
- يسافر إيمانويل على درّاجته ليوصل رسالته إلى العالم. نتحدث مع طفلنا حول رسالة يرغب هو في إيصالها إلى مجتمعه، ونشجّعه على التفكير بجملة تحمل هذه الرسالة. كيف يمكنه أن ينشرها؟

أفكار لدمج الكتاب في الصفّ

- قبل القراءة الأولى، يمكن أن تدعي التلاميذ إلى تأمل الغلاف. ماذا يفعل راكب الدراجة برأيهم؟ ما المُلفت به؟ ماذا يمكن أن يخبرنا العنوان عن القصة؟ ماذا يمكن أن تخبرنا الرسومات والألوان عن مكان الأحداث؟
- من الممتع أيضاً أن تعرضي على الأطفال خريطة أفريقيا، بالإشارة إلى غانا وإلى المدينتين المذكورتين في الكتاب: أكرا وكوماسي (مدينة الأسواق). يمكن أن تعدّي صوراً لغانا وللمدينتين حتى تهينّي الأجواء لقراءة القصة.
- في القراءة الأولى يمكن أن تتوقفي عند صفحة 24، وتشجعي التلاميذ على تخمين حلم إيمانويل.
- بالرغم من نظرة المجتمع لإيمانويل بأنه عاجز استطاع أن يحقق حلمه. تحدّثي مع التلاميذ حول ما ساعده في تحقيق حلمه.
- ما هي أحلامنا؟ يمكن أن نكتبها أو نرسمها أو نجسدها في عمل فنيّ.
- تشكل العديد من المهام اليومية العادية التي نقوم بها، مثل ارتداء الملابس أو السير في الشارع، تحدّياً بالنسبة لذوي الإعاقات. يمكن أن تدعي التلاميذ إلى محاولة السير على رجل واحدة، أو السير في الصفّ بعينين مغمضتين، وغيرها من المهام. تحدّثي معهم حول شعورهم وهم يقومون بهذه المهام، وماذا ساعدهم في القيام بها.
- يمكن أن يزور التلاميذ مدرسة أطفال ذوي إعاقات أو تحدّيات، ويقوموا بنشاط مشترك معهم. من الجميل أيضاً استضافة أشخاص قد يكونون من عائلات التلاميذ أو من المجتمع ليتحدّثوا مع التلاميذ حول طرق تعاملهم مع تحدّياتهم. يمكن أيضاً زيارة مؤسسة أو جمعية تقدّم خدمات لذوي إعاقات.
- هل نعرف شخصيات عربية أو عالمية مشهورة استطاعت أن تحقق إنجازاً رغم الإعاقة؟
- تحوّل إيمانويل يبيو إلى مدافع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات، وناشط لتغيير نظرة المجتمع إليهم. تحدّثي مع الأطفال حول ما يمكن أن يفعلوه في مدرستهم لإثارة وعي تلاميذ المدرسة إلى أهميّة التعامل الداعم والمتعاطف مع الأشخاص ذوي الإعاقات، وإلى حقوقهم.
- في الكتاب تطرّق إلى ظاهرة التسوّل. يمكن أن تتحدّثي مع التلاميذ حول الأطفال المتسوّلين الذين يتواجدون في شوارع العديد من قرانا ومدننا العربيّة. ما الذي يدفع هؤلاء الأطفال إلى التسوّل؟ ما هي مخاطر تواجدهم في الشارع؟ كيف يمكن أن نساندهم؟ وما هي مسؤوليّة المجتمع تجاههم؟
- إيمانويل معناه "الله معنا". من الجميل أن تتحدّثي مع التلاميذ حول معاني أسمائهم وأسباب تسميتهم بها، وقد ترغبون بإعداد "كتاب الأسماء في صفّنا". هذه مناسبة لإشراك الأهل أيضاً في مشاركة قصص أسماء أولادهم.
- هيّا نتعرّف إلى القارة الإفريقيّة، وعلى غانا تحديداً؛ ماذا نتعلّم من الرسومات عن طبيعتها الجغرافيّة، نباتاتها، سكّانها، وثقافتها؟ شجعي التلاميذ على مشاركة كتب أو موسيقى أو ألعاب أو ملابس أو أعمال فنيّة إفريقيّة موجودة في بيوتهم.
- يتعرّض العديد من أطفالنا لحوادث مؤلمة نتيجة لسياقة غير حذرة للدراجة في الشارع. يمكن أن تتحدّثي مع التلاميذ حول السّياقة الآمنة للدراجة، أو استضافة شخص مهنيّ يتحدّث إلى الأطفال، أو تنظيم يوم "سياقة آمنة للدراجة" في المدرسة.
- في النصّ تعابير إنشائيّة جميلة تستحقّ التوقّف عندها، مثل: مُفعم بالأمل، طرق الأبواب طالباً الدّعم، عجّت الشّوارع بالشّاحنات. فيه أيضاً تعابير مسجوعة يمكن أن تلفتي نظر الأطفال إليها، مثل: عينان اثنتان، كقّان صغيرتان... شجعي الأطفال على تركيب تعابير مسجوعة أخرى تصف جسم إيمانويل أو أجسامهم هم، مثل فم مدور وخذ أحمر.

עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה www.pjisrael.org